[210] [ويرثيه أيضا كعب] وقال كعب بن مالك (1) يرثي جعفر وأصحابه شعرا: نام (2) العيون ودمع عينك يهمل * سحا كما وكف الضباب المخضل وكأنما بين الجوانح والحشا * مما تأويني شهاب مدخل وجدا على النفر الذين تتابعوا * سرعى بمؤتة غود روا لم ينقل (3) صلى الاله عليهم من فتية * وسقى عظامهم الغمام المسبل صبروا هنالك (4) للاله نفوسهم * حذرا له وحفيظة أن ينكلوا (5) فمضوا أمام المؤمنين (6) كأنهم * فنق عليهن الحديد المرفل إذ يهتدون بجعفر ولوائه * قدام أولهم ونعم (7) الاول حتى تفرقت الصفوف وجعفر * بين الصفوف لدى الحتوف مجدل (8) _____ بعض الكلمات الغريبة: شعب بضم الشين: وهي القبيلة. خلف: من يأتي بعده. أزهر: أبيض. أبي: عزيز الجانب. سيم: كلف وحمل. المجسر: المقدام الجسور. معترك: موضع الحرب. الرضام: جمع رضيم، وهي الحجارة يتراكم بعضها على بعض. الطود: الجبل. (1) وهو أحد شعراء الرسول صلى ا عليه وآله الذين كانوا يردون الاذى عنه. أسلم وشهد العقبة. توفي في عهد معاوية 50 ه وهو ابن سبع وسبعين سنة. أما القصيدة فهي مؤلفة من 25 بيتا وقد ابتدأ المؤلف بالمطلع ثم انتقل إلى البيت الرابع. (2) وفي السيرة: هدف العيون. (3) وفي السيرة: يوما بمؤتة اشتدوا لم ينقلوا. (4) وفي السيرة: صبروا بمؤتة. (5) وفي نسخة ز: عند الحمام وحفيظة أن ينكلوا. وفي السيرة: حذر الردى ومخافة أن يتكلوا. (6) وفي السيرة. امام المسلمين. (7) السيرة: فنعم الاول. (8) وفي السيرة: حتى تفرجت الصفوف وجعفر * حيث التقى وعنت الصفوف مجدل _____